

## الاجتماع السنوي للتحالف العالمي 2021

حماية وتعزيز المدافعين عن حقوق الإنسان والفضاء المدني :  
مشاورة بشأن خطة العمل العالمية الخاصة بالتحالف العالمي

اجتماع عبر الإنترنت على زووم

الخميس 1 تموز/ يوليو 2021 | 16:30 - 18:00 بتوقيت وسط أوروبا

### مذكرة مفاهيمية

#### السياق

يخاطر المدافعون عن حقوق الإنسان كل يوم بأمنهم وحياتهم لتحقيق الحرية والعدالة والسلام في العالم. وسواء تعلقت أعمالهم بمكافحة التدهور البيئي أو البحث عن رفات المحتفين أو توثيق الفساد أو المناصرة من أجل الوصول إلى التعليم، فإن جهودهم تبقى ضرورية في عملية بناء ديمقراطيات تعددية وتوفير الوصول إلى العدالة ودعم سيادة القانون. ويتعرض المدافعون عن حقوق الإنسان لمخاطر جسيمة لفضح الانتهاكات ومواجهة التحديات المتعلقة بسوء استخدام السلطة من قبل الدول والشركات. كما أن عملهم أساسي لحماية حقوق الإنسان والنهوض بها وتعزيز سيادة القانون.

ويجب أن يكون للمدافعين عن حقوق الإنسان فضاء للتحدث علانية وللتقيف ولإشراك المجتمعات وللمساعدة في ضمان تمكين الجميع من المشاركة في العمليات الديمقراطية في بلادهم. ومع ذلك، فإن جميع المناطق تشهد تقلصاً أو اختفاءً للفضاء المدني، مما يجعل عمل المدافعين عن حقوق الإنسان خطيراً بشكل متزايد. ويشمل ذلك المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، التي يتم استهداف بعضها، باعتبارها مدافعة عن حقوق الإنسان، وتواجه عمليات انتقامية بسبب عملها في مجال حقوق الإنسان. وتسارعت هذه التطورات وتكثفت في سياق جائحة كوفيد 19، الذي شهد قيوداً متزايدة على الحقوق والحريات - بما في ذلك حرية التنقل والتجمع والتعبير - نتيجة للتدابير التي اتخذتها الدول لمواجهة انتشار فيروس كوفيد 19.

وخلال [المؤتمر الدولي الثالث عشر للتحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان](#) حول "توسيع الفضاء المدني وتعزيز وحماية المدافعين عن حقوق الإنسان، مع التركيز بشكل خاص على المرأة: دور المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان"، الذي عقد في مراكش بالمغرب في تشرين الأول/أكتوبر 2018، أكدت المؤسسات الوطنية المشاركة على المساهمة الحيوية التي قدمها المدافعون عن حقوق الإنسان. وأكدت في نتائج إعلان مراكش أن للمدافعين عن حقوق الإنسان دور إيجابي ومهم ومشروع في المساهمة في أعمال جميع حقوق الإنسان على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية.

وأشارت المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان أيضاً إلى المخاطر الإضافية والقائمة على نوع الجنس التي يمكن أن تواجهها المدافعات عن حقوق الإنسان عند الدفاع عن العدالة والمساواة، ويتم ذلك غالباً من داخل منظماتهن ومجتمعاتهن وأسرهن.

وشدد الإعلان أيضاً على أن المؤسسات الوطنية المستقلة والفعالة معرضة أيضاً لخطر التهديدات وأن الأعمال الانتقامية وتقارير الهجمات التي يتعرض لها أعضاء وموظفو المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان تثير قلقاً كبيراً للغاية.

ووضعت المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان مجموعة عملية من الاستراتيجيات لتعزيز المدافعين عن حقوق الإنسان وحمايتهم وبناء شراكات تعاونية معهم، بما في ذلك:

- إنشاء أنظمة وطنية للحماية بالتشاور مع المدافعين عن حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني وغيرها؛
- تشجيع الدول على التصديق على جميع الصكوك الدولية لحقوق الإنسان، بما في ذلك [إقرار الأمم المتحدة بشأن المدافعين عن حقوق الإنسان](#)؛
- الرصد والإبلاغ عن الفضاء المدني - على الإنترنت وفي الواقع - من خلال جمع وتحليل البيانات والإحصاءات المصنفة المتعلقة بعمليات القتل والتهم القانونية الملققة وإساءة استخدام القوانين وغيرها من الهجمات ضد المدافعين عن حقوق الإنسان؛

- إنشاء آليات فعالة وقوية للإنذار المبكر ونقاط اتصال داخل المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان؛
- تعزيز المساواة بين الجنسين ووضع استراتيجيات لمكافحة جميع أشكال التمييز ضد المدافعات عن حقوق الإنسان؛
- التفاعل المنتظم مع المدافعين عن حقوق الإنسان والمجتمع المدني والمساعدة في تطوير وتقوية شبكات المدافعين الوطنية والإقليمية؛
- التفاعل مع الأنظمة الدولية والإقليمية لحقوق الإنسان من أجل دعم المدافعين عن حقوق الإنسان، ورصد متابعة وتنفيذ التوصيات.

ويدعو إعلان مراكش التحالف العالمي والشبكات الإقليمية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان إلى دعم المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان من أجل تنفيذ الالتزامات الواردة في الإعلان.

وفي هذا السياق، يعمل التحالف العالمي على إعداد خطة عمل عالمية لدعم حماية وتعزيز المدافعين عن حقوق الإنسان والفضاء المدني (خطة العمل العالمية)، بما في ذلك من خلال دعم المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في جميع المناطق لتنفيذ إعلان مراكش في سياقاتها المحلية.

تم إعداد خطة العمل العالمية لتمكين ودعم المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، التي تتطلب الحماية، باعتبارها من المدافعين عن حقوق الإنسان، ولتعزيز دورها تجاه الفضاء المدني والمدافعين انطلاقاً من منظور النوع الاجتماعي، بما في ذلك المدافعات عن حقوق المرأة.

وتمت صياغة خطة العمل العالمية استناداً إلى إعلان مراكش، كما أنها تستنير بأهداف وغايات [الخطة الاستراتيجية للتحالف العالمي للتحالف العالمي \(2020-2022\)](#). ويشمل ذلك التركيز على حماية ودعم تقوية المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وعلى الدور الفريد للتحالف العالمي في تعزيز تبادل الخبرات والممارسات الفضلى بين المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في جميع المناطق. وعلى هذا النحو، تندرج خطة العمل العالمية في إطار تنفيذ الخطة الاستراتيجية 2020-2022.

تم إعداد مسودة خطة العمل العالمية وفق عملية تشاركية وتشاورية متعددة المراحل، تتضمن مسحاً عالمياً عبر المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان من جميع المناطق، ومقابلات مع المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، وأمانات الشبكات الإقليمية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، والشركاء بما في ذلك الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وشبكات المدافعين عن حقوق الإنسان. تم تنسيق إعداد مسودة خطة العمل العالمية من قبل المقر الرئيسي للتحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان بدعم من السيد ميشيل فورست، المقرر الخاص السابق للأمم المتحدة المعني بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان.

## الأهداف

تتمثل أهداف هذا النشاط في تبادل تجارب المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في العمل على حماية وتعزيز الفضاء المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان، والتفكير في دور التحالف العالمي على وجه التحديد. سيكون النشاط فرصة لما يلي:

- مناقشة التطورات فيما يتعلق بالفضاء المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان، بما في ذلك الهجمات والأعمال الانتقامية ضد المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان
- تبادل التجارب بين المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في مجال تعزيز وحماية الفضاء المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان
- تقييم الممارسات الوطنية الواعدة بما في ذلك التقدم المحرز في تنفيذ إعلان مراكش
- تقديم مسودة خطة العمل العالمية ودعوة أعضاء التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وشركائه إلى تقديم مساهماتهم.

## الشكل

سيتم افتتاح هذا النشاط بكلمة من القائم بأعمال رئيس التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والشركاء، يليه عرض تقديمي لمسودة خطة العمل العالمية من قبل السيد ميشيل فورست. وسيتم الاستماع إلى عروض تقديمية من المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمدافعين عن حقوق الإنسان، ودعوة المشاركين إلى تقديم مداخلات، والتعليق على كل من التجارب ومسودة خطة العمل

العالمية .

سيكون النشاط علنياً، مع مشاركين من المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والدول الأعضاء والمجتمع المدني والشركاء من الأمم المتحدة .

سيتم توفير الترجمة الفورية إلى جميع لغات التحالف العالمي : العربية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية .

ستتاح للأعضاء الفرصة للتفاعل مع بعضهم البعض من خلال منصة زووم والمساحة المخصصة للدردشة على موقع زووم .

(للمزيد من التفاصيل حول الوصول إلى منصة زووم، يرجى قراءة المذكرة اللوجستية المخصصة لذلك .)

### النتائج

سيتم تلخيص الملاحظات والتعليقات والنظر فيها لإدماجها في الصيغة النهائية لخطة العمل العالمية . وستتم مشاركة المسودة النهائية مع جميع أعضاء التحالف العالمي للمؤسسات الوطنية للمصادقة عليها بمجرد الانتهاء منها .

### جدول الأعمال

كلمة ترحيبية وافتتاحية من قبل التحالف العالمي ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والاتحاد الأوروبي	16 : 45 – 16 : 30
عرض مشروع خطة العمل العالمية ، ميشيل فورست	16 : 55 – 16 : 45
عرض مجارب من المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والمدافعين عن حقوق الإنسان	17 : 20 – 16 : 55
مناقشة	17 : 55 – 17 : 20
الاستنتاجات والاختتام	18 : 00 – 17 : 55